

وحفظت موسى ويونس عليهما السلام في الماء واهل بيت قوم ميثون
بالماء وارتقت السكابة ووقاب ليوحت الماء ويزد الكسابة
انها الملقاة في الماء واداموا من جنس واحد وليس على ان الكسابة
ليس الا الواحد القهار **الثلث** مكر اخوة يوسف حين اصابوه
فولت فليد ولك اخوة يوسف عليهما السلام ارادوا ان
يقولوا سبي يعقوب ويوسف ليلد اراه يعقوب ويوسف
وخبرهم كما قال المستك ان قالوا ليوسف واخوه احبنا في الدنيا
الي فويليكم لودها ايكم فارادوا ان ينظروا بهم الي وجوههم
فقال مستك اخوة يوسف في الخضم عين يوسف حتى لا ينظر
الي وجوههم وانظر الخية والكسابة في يوسف في قلب ايكم
حتى يستغري في جمع اهل الدير يوسف وراه بقدره لا يبت
ولا يندفك اليك ونظسره مكر ليس ادم حتى اخبرهم ان
فقال ليس قد جئت ادم من القرية وجوار اولاد واسنة
جباري حتى يراد به واولاده ويطيبون ويخافوا اولادهم
فقال تروا حال ايكم ليس انك تقول اني ادم بروني في الدنيا
فقد ارون مولاهم فوعزته وهدا اني ارجب عيونهم عن قريته
واظهر حتى وشوق في قلوبهم فيستغلون في عيب حالانهم
بذكرها وارضع الحبيب عن قلوبهم والنظس الهمم في كل يوم
منها ويترسبون في نظرة حتى يرونه باسرا وهو لا يلتفتون
ايك بل يصحوا يلتفتون اليه ويلعنون عذاب **الاربع**
مكر قوم فرعون موسى عليهما السلام فولت كما فاجموا اليه
ثم اتوا صفا اليه قال فرعون وصفا ما موسى الكذبيت
من عندنا وتعلمت جميع السحر وكل من يصح السحره فتعاضل

عليه

مكرب فرعون السحره وهو من سبل سحر سمون الطه وقرنوا
سحرهم وسحروا امير الناس واسمهم هو جادوا السحر عليه فما حوس
في لطف حنيفة موسى عليهما السلام فاول ما جاء اليه المكلف ان كانت
الاعني ذلك المومنين في حال النية بربى مكرب موت يعصدهم
وربى المكلف يعصدا ما من محجاف ويحزن فيسئل الله ان يفتشهم
ويقتولون ويترسب ليس لا يخافوا ولا يترسبوا ابدا وبسبب ما تحية النبي
كسهم فرعون حنيفة في القصة قال استك والقول ما في حنيفة
لمكلف ما صنعوا يا موسى السحره القوا اهلهم وعصدهم
فوا لست منهم السحر العظيم فاني عصار حتى في نظر اني قد قررت
القدم فاني عصاره فاذا هي عصبها بين فتعصف سحره
كفرهم فقصوا الكفا فاني فاد صفا الكفا من كل جانب
وما تهم من الكفا حنيفة حنيفة فرعون فقل في
منصاح فرعون فنادى عيسى يا موسى فاخذ موسى كيدا
عصاه فعاتب في حاله الا انه فقام راعها السحره فاستخبر
وقالوا انما رب العالمين فقال فرعون اياي تصنون قالوا
رب موسى وهو وان مكلف الله عن عيونهم لم يلبس بالان
حتى ابصره في سحرهم الي الشرى ورضعوا رؤسهم ونظروا الي
السما فاجابوا والي العيون فاستخبروا الي الله فقال لهم فرعون
استمروا في ان ان لكم انكم الذي علمكم السحره فلو
تعلوا في قطع ايدهم وارجلهم من خلاف ولا صنكم
في جوارحهم الي ان يقطعوا الايدي والارجل انك تقدر ان
تقطع ايديهم ولا تقدر ان تقطع ارجلهم والمعوقه من قلوبهم
والخامسة في ان السحره كانوا اصناف الكفر والجبانية وادعوا

King Saud University

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University